

Distr.: General
20 April 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩

جنيف، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف
والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق
بالصحة العامة على الصعيد العالمي

بيان مقدم من آسيا دارشانا، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري
لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2009/100



البيان*

الوقاية ستقذنا

تعمل آسيا دارشانا، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، منذ سنوات عديدة في مجال الطب التقليدي، مشددة على دور الطب الوقائي. وتضطلع المنظمة بعملها هذا عن طريق تنظيم دورات وعقد مؤتمرات وإصدار منشورات عن العلوم الروحية القديمة والطب الشرقي، وخصوصاً عن طريق ممارسة اليوغا والطب الهندي التقليدي. ويُدعى البرنامج: "الوقاية ستقذنا".

ويركز برنامج "الوقاية ستقذنا" على الطب التقليدي وعلى التعاون المهني بين خبراء العلاجات الكلية ومعلمي اليوغا والمستشفيات العامة والمدارس والجامعات ودور رعاية المسنين ودور الحضانة وغيرها.

ومن الضروري الاستثمار في الوقاية ودمج الطريقتين، القديمة والتقليدية، من جهة، والتشديد من الجهة الأخرى على دورهما في مجال الوقاية وعلى أهمية الطب الحديث لما يحققه من تقدم علمي.

وعلى الصعيد السياسات، من الأهمية بمكان تحسين الصحة العامة إجمالاً، ولا سيما بالنسبة للفقراء الذين لا يمكنهم الحصول على الأدوية الباهظة الثمن، وذلك عن طريق تشجيع الطب التقليدي. فذلك سيؤدي إلى تقليص نفقات استهلاك العقاقير إلى الحد من حالات التغيب عن العمل وإعادة تنظيم أحد جوانب النظم الاقتصادية في العالم.

وإذا كان الإنسان يتمتع بصحة جسدية جيدة، وقبل كل شيء إذا كانت صحته النفسية - العاطفية جيدة، فإنه يدير شؤون أسرته ويدير ظروف عمله ويدير المجتمع بشكل أفضل. وفي زمن الأزمة الاقتصادية الشاملة هذا، من المستصوب تقليص التكاليف؛ واتباع الأساليب التقليدية هو الحل الأمثل لتحسين الصحة العامة. فالطب القديم التقليدي يعتبر أنّ العقل هو مصار جميع العلل، لذا فإن اليوغا والتدليك والتقنيات اليدوية للطب الهندي التقليدي واستخدام الأعشاب الطبية (التي لا تخلّف آثاراً ضارة) تعالج في المقام الأول التوازن الذي تحافظ عليه وتساعد على استرداد الصحة التامة. ويشكل الطب التقليدي واليوغا أفضل النظم المتاحة للجميع وأقلها تكلفة.

وقد حصل برنامج "الوقاية ستقذنا" على موافقة السفارة الهندية في روما ووزارة الصحة العامة والسياسات الاجتماعية. وسيكون أول مستشفى عام ينفذ فيه هذا البرنامج

* يصدر بدون تحرير رسمي.

على أساس تجريبي هو مستشفى "بوليكلينيكو جيميلي" في روما، الذي يضم جامعة أبحاث شهيرة، تُعرف أيضا باسم المستشفى البابوي وتشرف عليها دولة الفاتيكان. وستُدْرَج ممارسة اليوغا أولا في مجال طب المسنين بالتعاون مع نظام الصحة العامة الوطني. وستُعطى الدروس بحضور أحد الأطباء لكفالة التعاون الوثيق مع معلم يوغا ذي مستوى رفيع من حيث الخبرة والأهلية. وستصوّر هذه المبادرة في فيلم وثائقي سيوزّع على أهم المستشفيات الإيطالية بدعم من الإدارة العامة.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أنّ دور الطب التقليدي يحظى أيضا في البلدان المتقدمة النمو بتقدير واعتراف بارزين.
